



## قيادي في القوات المسلحة اليمنية للوقاف:

# سُفاجي الكيان الصهيوني والعالم أجمع بأسلحة متطورة

الوقاف/ خاص  
محمد أبو الجليل

تصاعدت حدة التوتر في المنطقة الى درجة غير مسبوقة، وباتت الأمور على شفا حرب شاملة بين محور المقاومة والعدو الصهيوني، إذ ما تزال جبهات المقاومة في المنطقة توجه صفعاتها الموجهة للكيان المؤقت لإرغامه على التراجع ووقف عدوانه على قطاع غزة بعد أن استشرى أجهامه بحق أهالي القطاع، في الأثناء دكت خلال الأيام الأخيرة مسيرات القوات المسلحة اليمنية العميقة الصهيوني، وذلك عقب إعلان صنعاء إستهداف مدينة يافا (تل أبيب بحسب المسمى الصهيوني) وإصابة أهداف هامة في عقر دار العدو، كما أعلنت منذ بضعة أيام أنها نفذت عملية عسكرية «نوعية» في منطقة حيوية في أم الرشراش (إيلات)، وتوعدت العدو الصهيوني في «رد عظيم»، مؤكدة في الوقت نفسه أنها ستحوّل البحر الأحمر الى مقبرة للسفن المرسله لإمداد الصهاينة بالسلح والعتاد. اليمن بجيشه وشعبه لم يكتف بردود محدودة فحسب على العدوان الصهيوني الأخير على مواقع مدنية في مدينة الحديدة اليمنية، إنما أشارت إلى استخدام صواريخ باليستية في عملية استهداف السفينة الأميركية، معتبرة أن الرد على العدوان الصهيوني على اليمن قادم لا محالة وسيكون عظيماً، مؤكدة أن العمليات العسكرية لن تتوقف إلا بتوقف العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

مجازر إبادة جماعية، وعقب فشل المجتمع الدولي في إتخاذ أي تحرك من شأنه وقف الجرائم الصهيونية، قال الخبير الإستراتيجي والعسكري اليمني: في البداية السكوت الدولي المريب وغير المسبوق عن الجرائم الوحشية الجماعية ضد الإنسانية التي يرتكبها الكيان الصهيوني جهاراً وعمداً وجوراً يأتي بدعم من قبل الأنظمة السياسية في أمريكا والغرب، ويثبت النفاق والزيغ الذي يدعيه ويزعمه الغرب في تنبئه لقضايا حقوق الإنسان، ويفضح المكايل المتعددة والخاسرة لمزامم الغرب في الدفاع عن هذه الحقوق.

### الموقف اليمني في مؤازرة الشعب الفلسطيني

وأشار الى الموقف اليمني في مؤازرة الشعب الفلسطيني والإنخراط مع جبهة المقاومة في الحرب ضد العدو الصهيوني، قائلًا: تشن القوات المسلحة اليمنية حرب دفاع مشروعة نصرًا لإخواننا واهلنا في فلسطين.

وقال: هي امتداد لحربها الدفاعية عن اليمن وشعبه العظيم ضد العدوان الامريكى البريطاني على اليمن حديثاً. موضحاً: سيكون الرد حازماً وقويًا ضد الكيان الصهيوني في على عدوانه على منشآت مدنية في محافظة الحديدة، وهذا ما أعلنه الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية.

وعن الصمت الدولي إزاء ما يحدث من

سيرة يافا ضعف وهشاشة الدفاعات الصهيونية المزعومة، بالإضافة الى أنها رفعت النقاب عن سقوط اقوى الدفاعات التي يملكها هذا الكيان امام هذه المسيرة الحديثة والمتطورة.

### أبعاد وأهمية ضربة المسيرة «يافا»

وقبل «ولوجه» في صلب الحوار، تقدّم العميد «الصيادي» بالشكر والتقدير لصحيفة الوقاف على هذا الحوار المهم والموضوعي، وقال بشأن أهمية استهداف مسيرة «يافا» للعمق الصهيوني والضربة الموجهة التي خلفتها للعدو: الحقيقة إن استهداف تل أبيب عبر المسيرة «يافا» من قبل القوات المسلحة اليمنية قد كشف عن مستوى التنسيق الدقيق بين اليمن ومحور المقاومة من جهة، وعن تنامي القدرات العسكرية اليمنية ودقة ضرباتها علاوة على تحقيق اهدافها المرسومة سلفاً من جهة أخرى.

وتابع عن أهم مآحقته الضربة اليمنية الأخيرة للعمق الصهيوني: أثبتت

### المزيد من العريضة الصهيونية

لا يختلف اعلان على ان المنطقة باتت أشبه ب«برميل من البارود» وأن انفجاره قاب قوسين أم أدنى بسبب العدوان الصهيوني، فالتهديد والوعيد اليمني بمزيد من التصعيد «الذي حقق أهدافه حتى اليوم» له وقع مختلف بعد استهداف تل أبيب بمسيرة يافا، إذ بدأت سخونة المشهد ترتفع أكثر فأكثر، في حين ان الوضع الذي يميز به الكيان وراعيه الأمريكي لا يُحسدان عليه، فالتمتعت الصهيوني سيفتح الباب لاحتمالات موصعب السيطرة عليها أو التكهّن بها في المنطقة.

وبينما نشهد المزيد من العريضة الصهيونية في ضرب شعوب المنطقة وتدمير كل من يواجه نهج الإحتلال الصهيوني ورعائه الإجراميين بحق الشعب الفلسطيني المنكوب، أجرت صحيفة الوقاف حواراً مع العميد في القوات المسلحة اليمنية والخبير الإستراتيجي والعسكري الدكتور «عبد فاذ الصيادي»، تحدّث خلالها عن

بنك اهداف جديدة وبعيدة. وأضاف: سيصبح الكيان الصهيوني من وجهة نظري مستهدفاً في جميع المساحات الجغرافية التي يحتلها، وستصبح كل مدنه ومنشآته الحيوية والهامة في سرى الأسلحة اليمنية الدقيقة والمتطورة عبر عمليات نوعية ستفاجئه، وتُفقد عوامل القوة والردع التي كان يتفاخر بها.

واختتم بالقول: لن يكون للعدو عمق في أمن من وجهة نظري، ف عوامل القوة والمال تُهزم وتنتهار امام عاملي الحق والارض مع مرور الايام، ولكن بعد معاناة وتضحيات.

وأضاف: الواقع والايام القادمة ستثبت أن القوات المسلحة اليمنية سُفاجي العالم أجمع بأسلحة متطورة قادرة على تحقيق اهدافها والوصول إلى ابعدها كماً وكيفاً. ومازال في جعبتها الكثير بالتأكيد إن شاء الله.

### هناك بنك اهداف جديدة وبعيدة

وتابع موضحاً: بعد اعلان السيد عبد الملك الحوثي وقيادة القوات المسلحة اليمنية عن تدشين المرحلة الخامسة من التصعيد في ردع العدو الصهيوني وإسناد اهلنا واخواننا في غزة، هناك

## سيكون الردّاء على العدوان الصهيوني على الحديدة حازماً وقويًا

الاحتلال تمنع طواقم الإسعاف من الوصول إليها.

### نعي الشهداء

وقد نعت كتائب القسام -الجنح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- الشهيد القسامي أشرف عيد نافع ورفيقه من شهداء الأقصى الذين استشهدوا في عملية الاغتيال بمخيم طولكرم. بدورها، نعت حركة حماس -في بيان- الشهيد أشرف عيد نافع قائد كتائب الشهيد عز الدين القسام في مخيم طولكرم، ورفيقه في كتائب شهداء الأقصى محمد عوض ومحمد بديع.

### عملية عسكرية مربيّة

وكانت كتائب القسام قد أعلنت أن مقاتليها في مدينة طولكرم فجروا عبوة ناسفة في جرافة من طراز «دي ٩» في منطقة محور المقاطعة. وقد كشفت كتائب القسام عن عملية عسكرية مركبة نفذتها ضد قوة من الجيش الصهيوني في منطقة محاذية لمدينة جنين بالضفة الغربية. وأوضحت القسام أن مقاتليها العائدين من مواقعهم أكدوا أنهم أوقعوا القوة الصهيونية في كمين قرب بلدة المطلة استخدمت فيه ٣ عبوات عند الجدار الفاصل المزود بكاميرات مراقبة وأنظمة رصد متطورة جداً.

### صور لعمليات استطلاع فوق قاعدة عسكرية صهيونية

إلى ذلك نشرت المقاومة الإسلامية في لبنان \_ حزب الله \_ مقطع فيديو يظهر عمليات استطلاع بطائرة مسيرة فوق قاعدة رامات دافيد العسكرية الصهيونية. وتضم القاعدة مقاتلات حربية ومروحيات قتالية ومروحيات النقل والإنقاذ ومروحيات الاستطلاع البحري ومنظومات حرب إلكترونية هجومية.

وقال مصدر في حزب الله إن الشريط تم تصويره بالكامل يوم ٢٣ يوليو الحالي، مؤكداً أن توقيت نشر الشريط مرتبط بزيارة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو إلى واشنطن.



## والمقاومة الفلسطينية تُطلق رشقات صاروخية باتجاه مستوطنات غلاف القطاع

# «كمائن الموت» في رفح.. مصرع وإصابة ١٧ جندياً صهيونياً

في اليوم ٢٩٢٢ من العدوان على غزة، تتواصل المعارك الصاربية بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الصهيوني في المناطق الشرقية لمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، بالتزامن مع قصف جوي ومدفعي عنيف على مختلف مناطق القطاع خلف عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين وأجبر مئات العائلات على النزوح مجدداً. في حين بثت كتائب القسام -الجنح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- مشاهد لكمان نفذتها ضد جنود الاحتلال داخل مخيم بينا في مدينة رفح جنوبي القطاع. كذلك أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية أنها دكت القوات الصهيونية المتوغلة وسط القطاع وأن مقاتليها استهدفوا أليات عسكرية تابعة للعدو في مناطق عدة بالقطاع. وفي الضفة الغربية المحتلة، أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية باستشهاد ٣ مواطنين برصاص الاحتلال في قلنديا وطوباس وطولكرم. سياسياً، من المقرر أن يلقي رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو خطاباً أمام الكونغرس الأمريكي، في حين تظاهر أعضاء ائتلاف «يهود من أجل وقف تسليح إسرائيل» بالكونغرس مطالبين بإنهاء العدوان على غزة والتوقف عن تزويد الكيان الصهيوني بالأسلحة.

### العدو الصهيوني يفجر منزل شهيد بمخيم قلنديا

وفجرت قوات الاحتلال الصهيوني منزل الشهيد محمد منصور بمخيم قلنديا بعد اقتحام استمر نحو ٦ ساعات للمخيم. والشهيد هو منفذ عملية مستوطنة عيلي التي قُتل فيها مستوطنان صهيونيان قبل أشهر. ونقل مصدر محلي أن اشتباكات مسلحة اندلعت في محيط منزل تحاصره قوات الاحتلال جنوبي طولكرم بعد اقتحامها المدينة.

من جهة أخرى، قال مصدر خيري إن المقاومة الفلسطينية اشتبكت مع قوة صهيونية خاصة تسللت إلى مدينة طوباس شمالي الضفة الغربية، وحاصرت منزلاً ليحصن داخله مقاومون. بدورها، قالت سرايا القدس -كتيبة طوباس أنها استهدفت قوة خاصة من جيش الاحتلال عقب تسللها إلى طوباس، مؤكدة أن قوات الاحتلال تدفع بتعزيزات عسكرية نحو المدينة. من جهتها، أفادت وسائل إعلام فلسطينية بوقوع إصابات برصاص قوات الاحتلال في طوباس وبأن قوات

مدينة رفح، وأضافت أن طواقم الدفاع المدني تمكنت من انتشال جثمانى شهيدين استهدفتهما مسيرة صهيونية في منطقة عربية شمالي المدينة. كما قصفت طائرات حربية صهيونية منزلاً لعائلة النابية ودمرت من دون سابق إنذار. وقد أدى القصف إلى استشهاد طفلة وإصابة آخرين بالمنزل الواقع في شارع الثلاثيني في حي الصبرة. وأفاد مصدر محلي بسقوط شهداء ومصابين في قصف صهيوني استهدف منزلاً في منطقة الجرن ببلدة جباليا شمالي قطاع غزة. وأضاف أن غارة صهيونية استهدفت حي تل الهوى جنوب غربي مدينة غزة.

### شهداء وجرحى برصاص قوات الاحتلال في الضفة

من جانب آخر أفادت مصادر فلسطينية باستشهاد ٣ فلسطينيين برصاص الاحتلال الصهيوني في مخيم قلنديا وطوباس وطولكرم بالضفة الغربية، وسط ارتفاع حدة المواجهات في مناطق عدة بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال. وأفادت وسائل إعلام محلية، الأربعاء باستشهاد ضابط فلسطيني في

الثالث على التوالي، عملياته في خان يونس جنوبي القطاع، وشن قصفاً بالذبابات، ونسف مباني سكنية شرقي المدينة. وقد سكان في الأحياء الشرقية لخان يونس من منازلهم مع توغل الدبابات الصهيونية في عمق المنطقة بعد أن أصدرت الحكومة الصهيونية أوامر للسكان بإخلاء منازلهم. وتوغلّت الدبابات في بلدة بني سهيلا بمنطقة خان يونس، كما تعرضت مناطق أخرى قريبة للقصف لليوم الثاني، مما أجبر عشرات الآلاف من المدنيين على البحث عن ملاذ آمن في مناطق أخرى.

### عشرات الشهداء والجرحى

وكانت وسائل إعلام أفادت في وقت سابق باستشهاد فلسطينيين وإصابة عدد آخر بجروح في قصف مدفعي صهيوني استهدف حي فيزان رشوان جنوبي خان يونس. وقد نقل المصابون إلى مجمع ناصر الطبي في المدينة. وكانت وزارة الصحة بغزة أكدت استشهاد ٧٣ فلسطينياً بينهم نساء وأطفال في مجزرة ارتكبتها القوات الصهيونية في خان يونس. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال شنت غارة شمالي

### كمان للقسام في رفح

في التفاصيل، تواصلت المعارك الصاربية الأربعة بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الصهيوني بجنوب قطاع غزة، في حين واصل الاحتلال عملياته في خان يونس مسبباً بنزوح آلاف السكان من منازلهم. وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام؛ الجنح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، عن قتل وإصابة أكثر ١٤ جندياً صهيونياً في كمينين بمخيم بينا للاجئين، جنوب غربي مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة.

وقالت كتائب القسام، وفق فيديو بثته عبر منعتها على تيلغرام، مساء الثلاثاء: «بعد عودة مقاومينا من عقدهم القتالية، أكدوا نصب كمان ضد جنود العدو داخل مخيم بينا في مدينة رفح». وأوضحت المقاطع المصورة نصب مقاتلو القسام لكمين في نفق هجوي وتفجير به ٥ من جنود العدو بعد استدراجهم ودخولهم إلى نفق المقاومة. وأشارت القسام إلى أن قوة من جيش العدو قوامها ٩ جنود وقعت في كمين آخر نصبه «مجاهدو القسام» في منزل بمخيم بينا وفجروه بعد دخول وتفقد القوة الصهيونية الراجلة للمنزل. كذلك أعلنت كتائب القسام أن مقاتليها استهدفوا جرافة صهيونية من نوع «دي ٩» بقذيفة «الياسين ١٠٥» قرب مسجد الظلال شرقي مدينة خان يونس. وقالت كتائب القسام إنها دكت القوات الصهيونية المتوغلة في منطقة جحر الديك وسط قطاع غزة بقذائف الهاون. من جانبها، أعلنت سرايا القدس -الجنح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- أنها قصفت بالاشتراك مع قوات الشهيد عمر القاسم تجمعات لجيش الاحتلال على خط الإمداد في محور «ننسايم» بوابل من قذائف الهاون من العيار الثقيل. كما أقر الجيش الصهيوني بإصابة ١٤ عسكرياً في معارك بقطاع غزة والضفة الغربية والحدود مع لبنان خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

### توغل بخان يونس

من جهة ثانية، واصل الاحتلال، لليوم